

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

2 ! 2 ! الآيات (وقال ! 2 2 ! الآية وقال ! 2 2 ! والآيات فى ذلك كثيرة .
وهذا النور الذى يكون للمؤمن فى الدنيا على حسن عمله وإعتقاده يظهر فى الآخرة كما قال
تعالى ! 2 2 ! الآية فذكر النور هنا عقيب أمره بالتوبة كما ذكره فى سورة النور عقيب
أمره بغض البصر وأمره بالتوبة فى قوله ! 2 2 ! وذكر ذلك بعد أمره بحقوق الأهلين
والأزواج وما يتعلق بالنساء وقال فى سورة الحديد ! 2 2 ! الآيات إلى قوله فى المنافقين
2 ! . ! 2

فأخبر سبحانه أن المنافقين يفقدون النور الذى كان المؤمنون يمشون به ويطلبون الإقتباس
من نورهم فيحجبون عن ذلك بحجاب يضرب بينهم وبين المؤمنين كما أن المنافقين لما فقدوا
النور فى الدنيا كان مثلهم كمثل الذى إستوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب ا بنورهم
وتركهم فى ظلمات فقوله تعالى ! 2 2 ! الآية فأمر بعقوبتهما وعذابهما بحضور طائفة من
المؤمنين وذلك بشهادته على نفسه أو بشهادة المؤمنين عليه لأن المعصية إذا كانت ظاهرة
كانت عقوبتها